

الفلقة

صفحات ترصد الكتابات الساخرة في العالم العربي



الفنان علي فرزات عن موقع (اورينت نت) السوري

بالكامل. الصدمة كانت قوية حتى على السياسيين، لدرجة أن أحدهم راح الى تلغراف لتتسيق لقاء مع البعثيين للوصول الى اتفاق يمنع تمدد داعش الى مالا نهاية!

كل ما بعد سقوط الموصل لا يشبه ما قبله، ولولا التزوير والتدخلات، لإختفت الطبقة السياسية التي (أنتجت) هذا الانهيار بالكامل، ولشاهدنا محاكمات لا تقل إثارة عن محاكمة صدام ورجال نظامه.



تعاين من الفساد، وضعف الخدمات، وانعدام كفاءة أغلب المسؤولين فيها.

محاكمات لا تقل إثارة عن محاكمة صدام

من سقطت الموصل أدرك الشعب العراقي بكامله، أن حكومته غير قادرة على إدارة بلده، ولا الدفاع عن أراضيه. وأن إيران فكرت بمصلحتها فقط، حين دفعت العينيين لرفض بقاء قواعد في العراق بعد انسحاب القوات الأمريكية.

لذلك هب الشعب العراقي لتصحيح أخطاء إيران والعينيين، وتطوع للقتال من أجل التحرير، وإنصروا.

لحظة سقوط الموصل وخطبة ابو بكر البغدادي بجامع النوري، هي لحظة تاريخية فارقة، وصادمة لأغلب العقلاء من الشعب العراقي، ولولا الحماية (الدولية) للعينيين وغيره، لكان انسحلوا بالشارع، أو عوقبوا على الاقل باختفائهم من العملية السياسية

ملتهى !!

العينيين عايف إعادة هيكلة حزبه، وملتهى بشلون يفشل حكومة عادل عبدالمهدي، بعد أن خلاصه ٤ سنوات وهو يحاول افشال حكومة حيدر العبادي!

موعيب !!

المهن مو عيب، وكل شغل شريف هو محل احترام، لكن من يتحول سواق الكوسترات والفولكات بكل ما يحملون من «مبادئ مهنتهم» إلى حكام مدينة عريقة مثل كربلاء فلا نتوقع منهم أكثر من قرارات وقوانين العفد النفسية، اللي ما تفرق عن عقد داعش.

كنا نتوقع الديمقراطية والانتخابات تجلب افضل الكفاءات لحكم المدينة، لكن خاب ظننا كالعادة! #كربلاء لا تعاني من انتهاك القدسية، كربلاء



• صالح الحمداني

مساكم الله بالخير



www.aldusprinting.ca

Tel: 519-432-4438
Cell: 519-521-7888

809 Dundas Street
London, Ontario
N5W 5P6

* طباعة باللغة العربية * تصميم علامات تجارية
* تصميم واخراج المطبوعات الاعلانية
* تصميم وانتاج اللوحات التعريفية بمختلف الاحجام

حسن علي يرحب بكم



أهو شوية كده وشوية كده وسفاسف أخرى!

سفاسف
الأمور



• بلال فضل

علاقاً ونجحت في إقناع الأعداء بإدخاله إلى حصنهم المحاصر، لم تكن ستستطيع إقناع المقاتلين بأن يخرسوا خالص كل ذلك الوقت. - إذا كنت من هواة حسم الجدل والمختصرات المفيدة الذين يعتقدون في وجود تلخيص دقيق وغير مخل للشخصية المصرية، ربما لن تجده لدى الدكتور جمال حمدان مؤلف كتاب (شخصية مصر) أشهر الكتب المصرية من حيث العنوان وليس من حيث المضمون، فلو قرأه كثير ممن يستشهدون به لما أتوا بسيرته على لسانهم مادحين متفاخرين، بل ربما وجدته في فيلم (سمع هس) الذي تخيل فيه الكاتب الكبير ماهر عواد شخصية مواطن مصري صالح تلقى به مذبحة لهلوبة على شط بحر اسكندرية، في أيام كانت الصحافة المصرية منشغلة بأزمة تحويل مياه الصرف الصحي إلى البحر، وما أحدثه ذلك من أمراض وأثار خطيرة على البيئة، سألت المذبة المواطن: «في ناس بتقول نصرف في البر وناس بتقول نصرف في البحر»، فرد عليها المواطن دون طول تفكير وبمنتهى الثقة: «أهوه شوية كده وشوية كده». سندر ك أن هذه الإجابة النميسة لخصت جوهر الشخصية المصرية، حين تتأمل مجمل أداء أغلبية المصريين تجاه الأسئلة الكبرى التي واجهتهم طيلة العقود الماضية، وهو أداء لن يبتعد عن تلك الإجابة كثيراً، لا تنس أننا نعبت وتحدث بشكل اختزالي وغير دقيق، ولذلك لا تلمني إن نسيت بعض تلك الأسئلة أو اكتفيت بذكر الثنائيات الاختزالية الشهيرة في حياتنا، لكنك في كل الأحوال ستجد أن الإجابة الجمعية عليها تتلخص في عبارة ماهر عواد المدهشة:

الوحدة العربية أم الشوفينية والانعزال؟ أهوه شوية كده وشوية كده. الاشتراكية أم الانفتاح الرأسمالي؟ أهوه شوية كده وشوية كده. التسامح الديني أم التشدد الديني؟ أهوه شوية كده وشوية كده. الأصالة أم المعاصرة؟ أهوه شوية كده وشوية كده.

هل نحن أعظم شعب في العالم يستحق الحرية والعدالة أم أننا شعب ابن ستين في سبعين ليس مستعداً للديمقراطية؟ أهوه شوية كده وشوية كده. المستبد العادل أم المستبد السادة؟ أهوه شوية كده وشوية كده.

تبقى المشكلة أن هناك أسئلة كبرى وقضايا شديدة الأهمية والخطورة، لا تقبل الاختزال في ثنائيات، مثل أسئلة وقضايا العدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان والفصل بين السلطات واستقلال القضاء وحرية العقيدة والتعبير والبحث العلمي، وهذه لن ينفعا أن نستمر في الإجابة عليها من خلال منهج «أهو شوية كده وشوية كده»، إلا إذا كنا راغبين في أن ننقل إلى الأبد ما بين مرحلة «زي ما انت شايف كده»، ومرحلة «اللي جاي أوسخ من كده».

• مدونة الكشكول (العربي الجديد) لندن

ولا شرط، لن أقول لك أخرجهم من المدارس واطلب منهم البدء في العمل وكسب الرزق، لتتأكد من حقيقة مشاعرهم تجاهك، لا، لماذا نذهب بعيداً هكذا، لكي تتأكد من أكذوبة كهذه، ليس عليك سوى أن تسحب منهم الموبايلات ليوم، وستعرف عندها حقيقة محبتهم لك.

- ما ضاع حقاً وراءه مطاوي.
- يعتقد صديقي النباتي والكاره للحوم كراهية التحريم، أن النباتيين هم الذين أنقذوا الكون من الدمار، عبر شخص سيدنا نوح، الذي لو كان من أكلة اللحوم لأجهز على ما كان معه في السفينة من حيوانات، ولما استمتع أبناء البشر الآن بقلبي الفراه وشوي الريش وسلق الكوارع وتشويح الكبد، بينما أعتقد أنا أن سيدنا نوح كان أنصح مما يعتقد صديقي، ولذلك لم يأخذ معه على المركب من كل كائن قابل للشوي والقلي والسلق زوجاً واحداً، بل

في دماء أبنائها، لا يمكن أن يظهر فيها أبداً دراكولا.

- كل متزوج ناجح في زيجته، هو بالضرورة لاعب سيرك محترف في المشي على الحبل، لكنه لم يجد بعد من يكتشفه

- المؤسف أن حالة الرفض الشعبي الحقيقية لأحكام الإعدام الهزلية التي لا تكف المحاكم المصرية عن إصدارها منذ أعوام، ليست مرتبطة في الغالب الأعم برفض فكرة الإعدام في حد ذاتها، بل رفضاً لفكرة وجود استئناف ونقض وإجراءات تقاضي وطولة بال لا تتناسب مع شعار (افرم يا سيبي) الذي رآه الكثيرون طريقاً للخلاص، ولا يزال كثيرون منهم يرونه طريقاً للخلاص ليس بالضرورة من مشاكلهم، ولكن من أعدائهم.

- جزء كبير من المهوبة يتفجر ويتبلور حين يعيش الكاتب مرحلة الغضب من كل شيء

النباتيون هم الذين أنقذوا الكون من الدمار، عبر شخص سيدنا نوح، الذي لو كان من أكلة اللحوم لأجهز على ما كان معه في السفينة من حيوانات

أخذ زوجين: زوج تم إنقاذه من الغرق لمنفعة البشرية، وزوج تم به إنقاذ سيدنا نوح من الجوع وملل الأكل النباتي.

- لو قرأت تاريخ تعامل المجتمعات الغربية مع أفلام البورنو والذي بدأ على عكس ما يعتقد

حول، مشكلة الكثيرين أنهم يعيشون وقتاً أطول من اللازم في مرحلة الغضب من كل شيء، ليصبحوا موهوبين في الغضب، فقط. ومع ذلك تقتضي الأمانة التأكيد على أن وجود هؤلاء الغاضبين الدائمين، أنفع للمجتمع كثيراً



بريشة الفنان علاء اللقطة

الكثيرون بالرفض والتجريم والقتل والملاحقة الأمنية القضائية، لن تمنع نفسك من التساؤل: هل سيعقد في المستقبل أول مهرجان محلي لأفلام البورنو في القاهرة أم في الجونة؟ أم سيكون لدينا مهرجانان ينافسان بعضهما في القاهرة والجونة؟

- لم يكن ممكناً أن تظهر حيلة حسان طروادة أبداً في بلادنا، لأنك حتى إذا وفرت حصاناً

من جماعة الود الدائم والتهديب الأزلي. - لست محتاجاً إلى التركيز مع كلام المشايخ والقساوسة عن داروين، لو فكرت بالعقل وحده لوجدت أن أكبر دليل على أن نظرية التطور لا تزال محتاجة إلى كثير من الإثباتات، هو أن الحيوانات لم تصل بعد آلاف السنين إلى مرحلة «طلب الديليفري».

- إذا كنت متأكداً من محبة أولادك لك بدون قيد

- لكي يظهر طفل شجاع يصرخ فيمن حوله: «إني رأيت الملك عارياً»، يُشترط ألا يكون أهالي المدينة كلهم «قالعين ملط».

- لا يهمني اسمك، لا يهمني لونك، لا يهمني عنوانك، يهمني ويقض مضجعي أكثر من كل ذلك، الضابط الذي سيعتقلك وقدرته على تنفيذ الأمر بقتلك إن لزم الأمر، «هي دي الحدوتة».

- أكثر ما غيرته المباني الحديثة في حياتنا كبشر، أنها زادت من تقريب الجيران من بعضهم البعض، حتى لو لم يتبادلوا كلمة مع بعضهم البعض، يكفي أن جارك يعرف الآن أكثر من أبوك عن تفاصيل حياتك الجنسية.

- لا زالت شركات التأمين في بلادنا متخلفة عن مواكبة العصر وتلبية احتياجات المواطن التي تفرضها التغييرات السياسية والإعلامية، بدليل أننا لم نسمع حتى الآن عن وثيقة تأمين على الخصيتين.

- حين تكون صغيراً تعتقد أن والدك أقوى رجل في العالم، حين تكبر يكون من أولوياتك تكبير والدك بأن لا يتصرف مع الجيران والباة والقهوجية وسواقي الميكروباصات والتباعين بوصفه أقوى رجل في العالم.

- ليس ذنبي أنني أحب فضاة المعادوي وصبيانها أكثر من الدكتور مفيد أبو الغار ومن معه، الذنب ذنب عمنا أسامة أنور عكاشة الذي كتب شخصيتها ببراعة أكثر.

- فكرت كثيراً في هوية الشخص الذي ابتدع حكاية أن الطلاق يهتز له عرش الرحمن، ولم أحسم بعد ما إذا كان رجلاً محبباً لزوجته التي يسيء معاملتها دائماً ويرفض تطليقها، أم امرأة تكره زوجها لكنها تخاف من تبعات الحياة كمطلقة في مجتمع متخلف.

- هل يمكن أن يتقدم العلم يوماً ما، فلا يكتفي الأطباء بفحص عينة الدم وعينة البول وعينة اللعاب، بل يصبح لدينا أيضاً عينة للغازات، بدمتك ألا يمكن أن نعرف الكثير عن إنسان من «فسيته»؟

- مع أطفال كأطفالنا لا يعتقدون طائراً أو حيواناً أو حشرة لوجه الله، لا تأمل أبداً في أي تأثير للفراشة. أكبر تأثير تنتظره من الفراشة في بلادنا أن تحافظ على حياتها وسلامتها الشخصية.

- الحمد لله على كل حال، البلاد التي تنتشر فيها كل هذه الأمراض المعدية التي تسري

قاموس المصطلحات المضحكة:

الشفافية



• أحمد عمر

غنى صباح فخري للحبيب "القرافية منين"، المسقية بدمع العين.

لم تكف السلطات العربية الظالمة المظلمة الكريمة عن أغنية الشفافية، للحبيب في القصر الملكي والجمهوري، حتى لتحسين الملك العربي - والرؤساء ملوك - سمكة بلورية في حوض الزينة ونحن عنها عمون. سمي البدو باسمهم لأنهم بادون، ظاهرون، ليس لديهم أسرار، شفافون بالمصطلح المعاصر. وقد شاعت صفة الشفافية السورية المحدث، كعلامة ديمقراطية وآية سياسية في الإعلام السعودي الشفيق أيضاً، وهي ليست من أدبيات خطابها الإعلامي الذي يميل إلى البلاغة الدينية. وإنّ الظالمين بعضهم أولياء بعض. الحالة: طغيان ظالم مظلم، يريد شعباً عارياً وأعمى، مكشوفاً حتى من ورقة التوت.

عُرف الأعراب والبداءة بقصص الفراسة والتحقيق الجنائي، ولهم مصنفات كثيرة، منها قصة للمعتضد، الذي كان معروفاً بالفراسة. رأى مرة غلاماً منكر الخلقة يصعد السلالم درجتين درجتين، فارتاب فيه، وحقق معه، فالشبهة لا تصلح دليلاً، فعرف بعد التحقيق أنه قاتل قتل سيده، وحرقه في التور. ولم يكن في تلك الأزمان أسيد التدويب، وإلا كان في الإسلام صلاة اسمها صلاة الذائب، مثل صلاة الغائب. والذائب غائب غيبة كبرى.

من يتابع الأخبار يظن أن التحقيق القضائي والجنائي في السعودية سبعة نجوم، وأن المتهم بريء حتى تثبت إدانته، على عكس حال

العلماء والدعاة والمفكرين المعتقلين الذين أدينوا بلمح البصر. يتخيل المتابع للقضية أن المتهمين ينتجعون على البحر الأحمر، وليسوا في دولة عربية تشبه أخواتها في البطش، والتي تستحلب اعترافات المعارضين عادة بالآلات تشبه آلات استخراج النفط من باطن الأرض.. فالمتهمون يظلون العدالة العمياء، بحسب أقوال النائب العام، وقد ضللوها سبع مرات، وما زالوا أحياء في قضية وطنية شغلت العالم، وأسقطت هيبة السعودية، وعرضت ولي العهد للاتهام والشبهة. ونذكر أن السعودية استضافت قبل فترة الكولومبو المصري حبيب العادلي حتى يعلمهم فن استخراج النفط من بطون المعارضين. ما أحلم السعودية بالقتلة والطغاة!

يبدو أن العدالة ليستوحدها عمياء، فالإفتاء السعودي كان أعمى غالباً، كأن الغرض من توظيف أعمى في الفتوى هو السخرية من الإسلام، بل إنه شبه أعمى حالياً، عندما تصعب أسئلة السائلين في حصص الفتوى التلفزيونية. ويشترط الإسلام في الإمامة والإفتاء السلامة من العيوب، فلم أجد أحداً يغرد حول نزاهة التحقيق أو يسخر منها، وإن كانت السخرية من "كاداجيت" الإماراتي خلفي ضحيان على أشدها.

التحقيق لغة: هو التثبت وبلوغ الحق.. والحق من أسماء الله، ولكل من الحق والباطل أهل ومذهب.

كانت الحقيقة توأد لأنها أنثى، والباطل ذكر، وكانت بئينة شعبان، لله درها ما أكبر شأنها في سوريا مع أنها مستشارة، وهي ليست رتبة مثل رتبة مستشارة ألمانيا في بلادها، وإن كانت أكبر في سوريا.. فهي مترجمة سابقة، وكانت تبشرنا بأن الرئيس شفاف جداً، مع أن جدار قصره سمكه ستة أمتار. وفي البلدان المتقدمة، حرصاً على حياد القضاء

ونزاهته، يرسم رسامون مختصون المتهمين في قفص العدالة، فإما أن السعودية ليس فيها منصة قضاء، وإما أنه ليس لديها رسامون. الواضح أن غرض التحقيق السعودي هو التضليل والتبديل. وكان محامي الدفاع السعودي، ترامب، قد بادر من فوره في الأيام الأولى إلى تصديق رواية السعودية "التافهة"، والدفاع عنها، وهو يجري بأمرين؛ الأول بتحريف الكلام عن مواضعه، وتبديل المسميات، كأن تقول شجاراً بدلاً من جريمة مع سبق الإصرار والترصد، وتجزئة بدلاً من تقطيع. والثاني بالصرافة، وهو دفع الإعلام الناس للانشغال بقصص مختلفة عن خطيئة خاشقجي، وانتسابها للمخابرات، وقصة زواج الضحية من ثلاث، ويحق له رابعة حسب الشرع الذي تدعي السعودية العمل به.

نعود إلى الشفافية، فننذكر الحديث النبوي القائل: "الجزء من جنس العمل"، وثلاث من كنّ فيه كنّ عليه: "المكر والبغي والخديعة".

دارت الأيام، ومرت الأيام، ورأينا شفافية سورية لم يسبق لها مثيل: البراميل تسقط على المدن المنتفضة أمام عيون العالم سبع سنوات، لكن العالم المفتي أعمى، وجريمة في القنصلية السعودية مصورة صوتاً وصورة، وملك العالم الأشقر يتذكر أسعار النفط ومحاربة الإرهاب ويعفو عن القاتل، وكأن الكنيسة قد عفّت عن قتلة المسيح نفسه. وكانت تركيا قد رصدت الشوارع كلها بعيون الكاميرات الكواحل بعد عمليات الإرهاب، فسبحان الذي شَفَّ نفس عنتره وأبرأ سقمها.

الشفافية منين منين، ياللي سقوها بدمع العين، والقلب ما يهوى الاثنين: إما الشفافية وإما العمى. وقد سقينا هذه الشفافية بالدم حتى أينعت، وسيحين موعد قطفها.

• "عربي21"

شركة سيليكون تطلق أربع مطربات جديدات إلى الساحة الفنية

الشواطي

وحذر ناظم محبي ومعجبي فناناته من الانجرار لمُتابعة الفنانات الأخريات "فالسوق الفني ممثلي فنانات مُقلدات من إنتاج شركات مُنافسة يُطابقن شكلاً فنانات شركتنا، إلا أنّ جودتهن لا تُضاهي أبداً فناناتنا المُبدعات".

• موقع (الحدود) عمان



انتقلت الى

رحمة الله كلمة (عيب)

• بقلم بصيص السها

المرحومة (عيب) كانت قائدة ورائدة في زمن الأباء والأجداد.

حكمت العلاقات بالذوق ووضعت حجر الأساس لأصول التربية السليمة.

تحياتي لتلك الكلمة التي عرفناها من أفواه الأمهات والأباء.

تقبلناها بحب، وتعلمنا أنها ما قيلت إلا لتعديل سلوكنا، فاعتبرناها مدرسة مختزلة في أحرف.

تحياتي لأكاديمية (عيب) التي خرّجت زوجات صابرات، صنعن مجتمعات الذوق والاحترام، وتخرّج منها رجال بمعنى الكلمة كانوا قادة في الشهامة والرجولة!

أبجديات (عيب) جامعة بحد ذاتها، وحرّوفها المجانية بألف دورة مدفوعة التكاليف.

بحروفك يا كلمة عيب: فَنَر الصغير الكبير، واحترم الجار جاره، وتداولنا صلة الأرحام بمحبة وشوق.

كان الأب يقف ويقول عيب: عمك، خالك، جارك، سلّم، سامح.

كان يقال للبننت: (عيب) لا ترفعي صوتك، عيب لا تلبسي كذا، فترتّ البنات على الحشمة والستر والأدب.

وترتّى الشباب على غض البصر، عيب لا تنظر للنساء. لا ترفع صوتك بوجه أبيك وأستاذك. لا تهزأ من المسن.

وتربى الصغار على عيب، لا تنقلوا سر الجار والدار.

لا تسأل صديقك ما دينك. ما طانفتك (عيب) كانت منبراً وخُطباً يرددها الأهالي بثقافتهم البسيطة؛ لم يكونوا خطباء ولا دُعاة أو مُفتمين، وإنما هي كلمتهم لإحياء فضيلة ودم رذيلة.

كلمة (عيب) تُرنا عليها ذات يوم عندما قلنا علّمونا العيب قبل (الحرام)، وتمرّنا عليها ظناً منا أننا سنعلم الجيل بطريقة أفضل.

فأخذنا الحرام سيقاً بدون عيب.

فنشأ جيل جديد لم نفلح في غرس كلمة «عيب» ولا شقيقتها الكبرى «حرام» في التفاهم مع سلوكياته أو مع التطوير والتزوير المستمر في العصر والمفاهيم والقيم حتى ماتت كلمة عيب وانتهت من قاموس التربية.

تحياتي من القلب للمرحومة كلمة (عيب) ولكل الأجداد والأباء الذين إستطاعوا أن يجدوا كلمة واحدة يبنوا بها أجيالاً تعرف الأدب والتقدير والاحترام في الوقت الذي أخفقت محاولاتنا بكل أبجديات التربية المتطورة.

• (منقول)

علمانيون عملاء آبقون عراعره



صناعة الفشل !!

• علي حسين

أعترت مقدماً، لأنني أتحدث في هذه الزاوية كثيراً عن تجارب الشعوب، وأعيد واصلاً في حكايات الكتب وروايات الماضي، ولكن ماذا يفعل كاتب مثلي مطلوب منه كل يوم أن يملأ هذه المساحة بحادثة من حوادث هذا العصر «الزاهر»؟ ماذا أكتب وأنا أرى العراق منذ سنوات يحتل «باقْتدار» ذيل قوائم الرخاء والأمان والاستقرار، ماذا أفعل حين أجد إمبراطورية الصومال مصرة على أن تنافسنا الموقع والمكانة في سجل الرفاهية، فيما استطاعت أفغانستان أن تتجاوزنا بنقطة واحدة. ولكننا وهذه نعمة من الباري، تقدمنا خطوتين في مجال حرية التعبير! بمعنى أنك تستطيع أن تكتب وتتحدث عن السرقة والفساد الحكومي والسياسي وحتى عن عمليات القتل على الهوية، وبإمكانك أيضاً أن تسخر من كبار السياسيين والمسؤولين، فقط تحدث، لا شيء سيحدث، لا أحد يقرأ ولا أحد يسمع، فما يجري مجرد حكاية يملأها الكذب والضجيج والبلادة ولا تعني شيئاً كما أخبرنا المرحوم شكسبير ذات يوم. في أحدث تعليقاته على الوضع سمعنا المرشح لمنصب نائب رئيس الجمهورية السيد نوري المالكي يقول «إن جميع المشاكل تحل من خلال الدستور» ويترك لنا أن نفهم، ما إذا كانت القضية المطروحة هي الاختلاف على الدستور أم الاختلاف على توزيع الحصص.

الناس تعرف جيداً أن ساستنا الافاضل أبدلوا ملفات مهمة مثل الخدمات والتنمية والصحة والتعليم والبطالة والسكن بملف واحد هو «الصراع على السلطة ومنافعها»، ففي كل يوم يصحو العراقيون على سؤال جديد هل الحديث اليومي عن الدستور يمكن أن يعوضهم سنوات من التخطيط والارتجالية والمحسوبية والانتهازية التي مارسها العديد من السياسيين، فبدلاً من أن يكون سعي الساسة الى يكون العراق تاريخياً من الاستقرار والازدهار، تحول على أيديهم الى سلسلة طويلة من التجارب الفاشلة في الحكم، مرة في الحديث عن أخطاء الدستور ومرة في الحديث عن أخطاء الدستور، ومرات عدة في السعي الى إقصاء الآخرين بكل وسائل الاجتثاث اليوم نحن في مهنة في مهنة، ليست الأولى، وقد لا تكون الأخيرة. وأصعب المحن هي المتعلقة باختيار الوزراء الأكفاء. البرلمان لم يعالج الأزمة، ولم يوجه دعوة للاكفاء. بل السبب كان دوماً يتحاشى التخطيط المستقبلي، والوقوع في دوامات الفشل، وكان آخرها اننا وضعنا خريج كلية زراعة وزيرا للتخطيط، وجعلنا فالح الفياض يصرخ: أنا اكبر من وزارة الداخلية.

• (المدى) البغدادية

جيش النظام، ولكنني سأفترض أنه صحيح، ومدان بالطبع، وأضيف عليه إن هناك أشخاصاً مسلحين محسوبين على الثورة والمعارضة ارتكبوا جرائم تقشعر لهولها الأبدان، ليس في مواجهة النظام، بل في مواجهة الشعب النائر نفسه، فداش قتل، وحرقت، وجلدت، وقطعت رؤوساً، وألقت رجالاً أحياء من أماكن شاهقة، وجبهة النصره ارتكبت، في أماكن سيطرتها، جرائم منكرة، وكذلك الحال مع «جند الأقصى» و«حراس الدين» و«جيش الإسلام»، كلهم قتلوا وخطفوا وغيبوا وجلدوا واعتقلوا.. ولكن الذي يحق له أن يستنكر هذه الجرائم هو نحن، أمثالي وأنا، وقد استنكرناها في حينها، وما نزال، وأما من دمر سورية وقتل نصف مليون من شعبها وهجر بضعة ملايين، فالمرحوض به أن يبقى في موقع المجرم الذي ينتظر حكم العدالة عليه.

الثورة السلمية التي انفجرت في وجه نظام الحكم الوراثي المافيوزي الأسدي، والقمع الهائل الذي ووجهت به، أدخلت بلادنا في حالة من الفوضى وانعدام الأخلاق وفساد الضمان، ليس فقط عند النظام الفاسد أصلاً، بل وفي صفوف الثوار والمعارضين، فواحد يتهم بالتعامل مع النظام، والثاني يقال عنه عرعوري، والثالث علماني كلب، والرابع آبق، والخامس عميلٌ للأمبركان، والسادس لتركياء، والسابع لإسرائيل.. وهكذا دواليك.

- قاص وسيناريست وصحفي سوري له عشرون كتاباً مطبوعاً وأعمال تلفزيونية
- (العربي الجديد)

وتناول الأطعمة والمشروبات الكحولية، والاستمتاع بالنساء، فالاحتفال بالنصر على هؤلاء «الآخرين»، وجز رؤوسهم، لا يجوز أن يمر مرور الكرام. يعمل خط الهجوم الثالث الخاص بنظام الأسد، الذي يقوده «النبيحة»، على مبدأ تثبيت أكتاف «الآخرين»، وإنهائهم بالضربة القاضية، لذلك تراهم يبحثون عن أخطاء معارضتهم بالفتيل والسراج، ويضعونها تحت المجهر، ويكبرونها عسى أن تغطي بظلالها على جرائمهم التي لا تعد ولا تحصى، وكثيراً ما فبركوا قصصاً وحكاياتٍ وصوراً لمعارض يظهره فيها مشبوهاً مرتبطاً بأجندات خارجية، وأنه يقبض من أحد، ويوزع أموالاً، ويُسلح، ويتأمر، فإذا أعياهم إيجاد تهمة سياسية دامغة يلصقونها بمعارض آخر فإنهم يتدبرون له أمر فضيحة أخلاقية، وحتى العلاقات الغرامية الإنسانية الطبيعية لا يتورعون عن استخدامها في سبيل قطع رأس شخص معارض ما.

من تجربتي الشخصية، قبل ثلاثة أعوام تقريباً، أنني كنت ضيفاً على إحدى الفضائيات، أحاول الإجابة عن الأسئلة التي يطرحها عليّ مقدم البرنامج بما أمكن من الصدق والموضوعية، وحينما تطرقتُ إلى مجزرة فظيعة ارتكبتها النظام في ذلك الوقت، وتناقلت صورها وسائل الإعلام العالمية، انبرى أحد ضيوف الحلقة، وهو من فريق «النبيحة»، يقول لمقدم البرنامج إنه لا يحق لضيفك من إسطنبول (إيبي يعني) التحدث عن هذه المجازر، باعتباره واحداً من «أكلي الأكياد»!

لم أرَ ذلك الفيديو الذي نُسب لرجل يُدعى أبو صقار، وفيه، كما يقال، يأكل كبداً لقتيل من



• خطيب بدلة

مرة أخرى، أكتب عن مسرحية «رؤوس الآخرين» التي أبدعها الأديب الفرنسي مارسيل إيمي، وترجمها إلى العربية أستاذنا حسيب كيالي، وصدرت سنة 1991 عن دار الحوار التي يديرها الأديب نبيل سليمان الفكرة الأساسية للمسرحية: إذا كان الرأس الذي سيُقطع هو رأس غيرك فليقطع.

لا يجوز لنا أن نتذكر هذه المسرحية في كل يوم فقط، بل في كل ساعة، وكل دقيقة، فقطع رؤوس الآخرين، بشقيه المادي والمعنوي، يجري في بلادنا على قدم وساق، وعلى مختلف المستويات.. جماعة النظام، مثلاً، كانوا، خلال حربهم على الشعب السوري، يقصفون منطقة مأهولة بالسكان، مستخدمين الطائرات والمدافع والدبابات وراجمات الصواريخ والأسلحة الباليستية و«الكيماوي»، غير أبهين بالأجساد البشرية الحية التي سنشويها فدائفهم.. فإذا عقد لهم لواء النصر عليها، يبدأ خط هجومهم الثاني بالعمل، فيدخلها شبيحتهم دخول الفاتحين، ويجمعون شبانها في إحدى ساحاتها، ويقتلونهم، إما رمياً بالرصاص، أو يقطعون رؤوسهم بالسكاكين، وبمجرد ما ينتهون من هذه الأعمال الروتينية المملة، يذهبون إلى أحد الملاهي، ليكملوا سهرتهم بالغناء والرقص

الثورة السلمية التي انفجرت في وجه نظام الحكم الوراثي المافيوزي الأسدي، والقمع الهائل الذي ووجهت به، أدخلت بلادنا في حالة من الفوضى وانعدام الأخلاق وفساد الضمان

الجيش الأمريكي ينسحب من مناطق سيطرته في سوريا بعد أن أتم نشر الديمقراطية فيها

الرقعة والحسكة ودير الزور بيتاً بيتاً فوق رؤوس الإرهابيين الذين لا يؤمنون بالديمقراطية والمدنيين الذين أعاقوا عملياتنا النوعية. والآن، باتت الطريق مهدة أمام أناس جدد ليسكنوها ويتعمروا بثمار إنجازاتنا».

وعبر بارني عن ثقة الولايات المتحدة من استمرار الديمقراطية في تلك المناطق رغم الانسحاب منها «لن ينجح أحد بالسيطرة عليها أو الاستئثار بها لوحده، إذ إن هناك ما يكفي من الأطراف المتنازعة كالنظام السوري والجيش الروسي والمليشيات الكردية وتركيا وإيران والجيش الحر الذين سيتنافسون ويتصارعون بأيديهم وأسنانهم على حكم المناطق التي سنغادرها».

وأكد بارني أن أمريكا ستبقى الداعم الأقوى للديمقراطية في سوريا حتى بعد انسحابها «وإن لمسنأ تراجعها هناك، سنعود لرفضها رغم أنف الجميع، سنقرّ المزيد من العقوبات، ونرسل السلاح والمقاتلين المعتدلين، ومن غير المستبعد أن نعود للتدخل عسكرياً مرة أخرى».

وقال خبير العلاقات الدولية الأمريكي بارني بوب إن جيش بلاده عمل بجدّ خلال السنوات الماضية لتذليل العقبات أمام الديمقراطية «دَمَرنا المناطق التي سيطر عليها تنظيم داعش في

باشر الأمريكيان سحب قواتهم من سوريا، بعد تأكدهم من إنجاز مهمتهم بمحاربة الإرهاب ونشر الديمقراطية في كافة المناطق الواقعة تحت سيطرتهم على أتم وجه.



الفنان محمد عبداللطيف عن جريدة (اليوم السابع) المصرية

• موقع (الحدود)



الفنان هاني مظهر عن جريدة (الحياة) لندن



البيان

عامر الزعبي

الفنان عامر الزعبي عن جريدة (البيان) الاماراتية



الفنان خضير الحميري عن صفحته على (الفيس بوك)



الفنان امجد رسمي عن جريدة (الشرق الاوسط) لندن

عارضات
العرب



الفنان عماد الحجاج عن جريدة (العربي الجديد) لندن